

الأسهم نحو قمم جديدة.. مؤشر أبوظبي يقترب من 8000 نقطة



أبوظبي: مهند داغر

سجلت مؤشرات الأسهم المحلية مكاسب جيدة بمستهل تعاملات الأسبوع، قادتها أسهم رصينة في البنوك والعقار، مع ملاحظة استمرار تحليق «أرامكس» بعد صفقة «جيوست»، وسط ارتفاع لقطبي الأسهم العقارية، «الدار» و«إعمار»، ليرتفع سوق أبوظبي 0.93% مقترباً من 8000 نقطة، فيما ارتفع سوق دبي 0.81% إلى 2800 نقطة. وقفز «أرامكس» عند مستوى جديد قدره 4.77 درهم، بعد ارتفاع السهم 8.65%، مستحوذاً على 44% من إجمالي سيولة سوق دبي بما يعادل نحو 137 مليون درهم من خلال التداول على 30 مليون سهم. وزاد في دبي أيضاً «إعمار العقارية» 0.99% و«الإمارات دبي الوطني» 0.72% و«دبي الإسلامي» 0.39% و«جي إف إتش» 2.49% و«العربية للطيران» 2.23%. وفي أبوظبي، استحوذ «الدار» على نصيب الأسد من التداولات بـ 311.78 مليون درهم ليرتفع 1.23% إلى مستوى 4.1 درهم، من خلال التداول على 76.7 مليون سهم. وارتفع في سوق العاصمة كذلك «أبوظبي الأول» 2.1% و«ألفا ظبي» 1.15%، فيما حلق «أسمنت رأس الخيمة» مجدداً بالحد الأقصى 15% وصولاً إلى مستوى جديد بلغ 5.55 درهم، وكذلك «القدرة القابضة» بارتفاعه 7.76% إلى

مستوى 7.92 درهم.

وفي المقابل، هبط «الاتحاد العقارية» وأغلق على تراجع 4.83% عند 0.256 درهم، بعدما هوى 10% خلال الجلسة إثر بيان النيابة العامة عن بدء تحقيقات موسعة مع مسؤولي الشركة، بناء على شكوى هيئة الأوراق المالية والسلع، وما تضمنته من معلومات عن مخالفات مالية.

وتم خلال الجلسة وقف التداول لدقائق على أسهم الشركة بعد إرسال إفصاح تناول مسألة بيع الأصول، قالت فيه: إن بيع أصولها يتم وفق منهجية معتمدة لدى مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.

السيولة

واجتذبت الأسهم سيولة بقيمة 1.789 مليار درهم، منها 1.479 مليار درهم في سوق أبوظبي و309.85 مليون درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 517.93 مليون سهم، توزعت بواقع 241.23 مليون سهم في أبوظبي و276.7 مليون سهم في دبي.

وارتفعت أسعار أسهم 34 شركة بينما تراجعت أسعار أسهم 30 شركة، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 11029 صفقة. سوق أبوظبي

وتفصيلاً، ارتفع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 0.93% عند مستوى 7949.43 نقطة مع ارتفاع المؤشرات القطاعية لأسهم البنوك والاستثمار والعقار والاتصالات والطاقة والصناعة.

وصعد قطاع البنوك 1.5% بعد صعود «أبوظبي الأول»؛ وذلك على الرغم من تراجع «أبوظبي الإسلامي» 0.52% و«أبوظبي التجاري» 0.12%.

وصعد قطاع العقار 1.2% مع صعود «الدار» إضافة إلى صعود «رأس الخيمة العقارية» 1.14%.

كما ارتفع قطاع الاتصالات 0.67% نتيجة ارتفاع سهم «اتصالات» 0.71% مقابل نزول «الياه للاتصالات» 0.75%.

وزاد قطاع الاستثمار 0.28% بفعل ارتفاع «ألفا ظبي» و«إشراق» 0.64% مقابل نزول «الواحة كابيتال» 1.68% واستقرار «العالمية القابضة» من دون تغيير.

كما ارتفع قطاع الطاقة 0.4% مدعوماً بارتفاع «أدنوك للتوزيع» 1.43% فيما استقر كل من «طاقة» و«دانة غاز» أمام نزول «أدنوك للحفر» 1%.

سوق دبي

بدوره، ارتفع مؤشر سوق دبي المالي 0.81% إلى مستوى 2880.61 نقطة مع ارتفاع المؤشرات القطاعية لأسهم العقار والنقل والاستثمار والبنوك والسلع.

وزاد قطاع العقار 0.42% نتيجة صعود «إعمار العقارية» إلى جانب مكاسب «ديار» 0.33% على الرغم من نزول «الاتحاد العقارية» 4.8% و«إعمار للتطوير» 0.25% فيما استقر «داماك» و«إعمار مولز» من دون تغيير.

وارتفع قطاع البنوك 0.55% نتيجة ارتفاع «دبي الإسلامي» و«الإمارات دبي الوطني».

وصعد قطاع النقل 5.78% نتيجة قفزة «أرامكس» و«العربية للطيران» مقابل تراجع «الخليج للملاحة» 2.89%.

وزاد قطاع الاستثمار بنسبة هامشية 0.01% مع ارتفاع «دبي للاستثمار» 0.58% أمام تراجع «دبي المالي» 1.9% و«شعاع كابيتال» 0.29%.

توجه السيولة

وتصدر «الدار العقارية» التداولات في سوق أبوظبي، ثم «العالمية القابضة» بسيولة قدرها 274.5 مليون درهم وأقل سعره عند مستوى 146 درهماً، وحصد «ألفا ظبي» 84.36 مليون درهم من السيولة وصولاً إلى مستوى 28.1 درهم.

وفي سوق دبي، جاءت صدارة التداولات لـ«أرامكس»، تلاه «الاتحاد العقارية» الذي اجتذب 34.6 مليون درهم إلى مستوى سعري بلغ 0.256 درهم، تلاه في المركز الثالث «إعمار العقارية» باستحوازه على 34.3 مليون درهم ليغلق عند

4.05 درهم، ثم «جي إف إتش» بسيولة بـ21.7 مليون درهم وإغلاق عند 0.78 درهم. وسجل «أسمنت رأس الخيمة» الارتفاع الأكثر بسوق أبوظبي بنسبة 14.91% (الحد الأقصى) مغلقاً عند 5.55 درهم، فيما سجل «بلدكو» التراجع الأكثر بنسبة 10% (الحد الأدنى) وصولاً عند مستوى 0.288 درهم. وجاء في مقدمة الأسهم المرتفعة بسوق دبي «أرامكس» بنسبة 8.65% عند مستوى 4.77 درهم، فيما تصدر المتراجعين سهم «الإتحاد العقارية».

الجنسيات

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي، اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والمواطنون نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 43.2 مليون درهم محصلة شراء، منها 1.8 مليون درهم محصلة شراء العرب و33.4 مليون درهم محصلة شراء الخليجين و7.98 مليون درهم محصلة شراء المواطنين، وفي المقابل اتجه المستثمرون الأجانب نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 43.2 مليون درهم محصلة بيع. وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون الخليجيون والأجانب نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 116.3 مليون درهم محصلة شراء، منها 9.86 مليون درهم محصلة شراء الخليجين و106.4 مليون درهم محصلة شراء الأجانب. وفي المقابل، اتجه المستثمرون العرب والمواطنون نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 116.3 مليون درهم محصلة بيع، توزعت بواقع 10.2 مليون درهم محصلة بيع العرب و106 مليون درهم محصلة بيع المواطنين.

المؤسسات

هذا وتباين أداء المحافظ الاستثمارية التي اتجهت نحو الشراء بسوق دبي، وبصافي استثمار بلغ نحو 90 مليون درهم محصلة شراء، فيما اتجهت نحو التسييل بسوق أبوظبي بصافي استثمار بلغ نحو 3 ملايين درهم محصلة بيع. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو الشراء بسوق أبوظبي، وبصافي استثمار بلغ 3 ملايين درهم محصلة شراء، فيما اتجهوا نحو التسييل بسوق دبي، وبصافي استثمار بلغ 90 مليون درهم محصلة بيع.